فرحة الزهراء عليها السلام
(هلاك عمر بن الخطاب)





موقع رؤى ومحاضرات الشيخ الحبيب

al-qatrah.net

 alqatrah@gmail.com

 @Sheikh_alHabib

 syalhabib

 +447999997975

 +441753355355



تقديم

يحتفل المؤمنون الرافضة في التاسع من شهر ربيع الأول من كل عام بفرحة الزهراء عليها السلام بهلاك عدوها الطاغية الثاني عمر بن الخطاب زاد الله في عذابه.

ولما للمناسبة من أهمية فقد وصلتنا العديد من الأسئلة والاستفسارات والشبهات على مدى سنوات عبر موقع القطرة، قمنا بتضمينها في هذا الكتيب لتعميم الفائدة.

ونسأل الله القبول.

ما هو قولكم في إحياء شعائر يوم فرحة الزهراء عليها السلام ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام الله تعالى عليكم شيخنا الفاضل ياسر الحبيب و الى كافة العاملين في موقع القطره الإسلامي الولائي ،،،

لقد إبتلى الله التشيع في هذه الفتره من المتشبهي بالعلماء من دعاة الوحدة الزائفة مع أهل السنة و الجماعة حيث أخفوا الكثير من تراث أهل البيت عليهم السلام على أذهان الكثير من العوام بحجة عدم تجريح المخالفين فتارة ينكرون إستشهاد الزهراء عليها السلام و تارة يستنكرون

اللعن....الخ و من أبرز تراثنا هو الإحتفال بمقتل (ظالم الرسول و آله) عمر بن الخطاب في التاسع من ربيع الأول ، و هؤلاء المزيفون يخفون هذه الشعيرة على أذهان العوام حيث الكثير من العوام من أبناء الشيعة لا يعرفون هذه الشعيرة و إذ سمعوا عنها يعتقدون إنه فعل مبتدع من عمل عواطف الشيعة و لا يكنون أي إهتمام بها و ما نرجوا من سماحتكم أن تبينوا هذه الشعيرة و تثبتوها بالأحاديث الواردة عن المعصومين عليهم السلام و من أقوال و فتاوي العلماء الكرام الماضون منهم و الباقون و مع ذكر المصدر لجميع الأحاديث الشريفة و الفتاوي الحكيمة و جزاكم الله خيرا و شكرا مقدماً

أخوكم في الله الموالي

الجواب:

إحياء يوم التاسع من شهر ربيع الأول بالفرح والسرور هو مما حثّ عليه الشارع المقدّس، وجرت عليه سيرة المتشرّعة قديما وحديثا، فهو عيد عظيم من أعياد الإسلام حتّى عُبّر عنه في لسان الروايات بعيد الغدير الثاني، وكيف لا وفيه تحقق دعاء الزهراء البتول صلوات الله عليها فأهلك الله قاتلها اللعين الزنيم عمر بن الخطاب على يد البطل الشهم والمؤمن الغيور مولانا أبي لؤلؤة فيروز رضوان الله تعالى عليه وأسكنه الفسيح من جناته.

و إليك تمام الحديث الشريف في فضل هذا اليوم المبارك عن الإمام الهادي صلوات الله عليه:

”عن الشيخ الفقيه علي بن مظاهر الواسطي، بإسناد متصل عن محمد بن علاء الهمداني الواسطي، ويحيى بن جريح البغدادي، قالا: تنازعنا في أمر ابن الخطاب، فاشتبه علينا أمره، فقصدنا جميعا أحمد بن إسحاق القمي صاحب العسكري عليه السلام بمدينة قم، وقرعنا عليه الباب، فخرجت إلينا من داره صبية عراقية، فسألناها عنه؟ فقالت: هو مشغول بعياله، فإنه يوم عيد. فقلنا: سبحان الله! الأعياد عند الشيعة أربعة: الأضحى، والفطر، ويوم الغدير، ويوم الجمعة. قالت: فإن أحمد يروي عن سيده أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام أن هذا اليوم يوم عيد، وهو أفضل الأعياد عند أهل البيت عليهم السلام وعند مواليهم. قلنا: فاستأذني لنا بالدخول عليه، وعرّفيه بمكاننا، فدخلت عليه و أخبرته بمكاننا، فخرج علينا وهو متّزر بمئزر له، محتضن لكسائه يمسح وجهه، فأنكرنا ذلك عليه. فقال: لا عليكما، فإني كنت اغتسلت للعيد. قلنا: أَوَهذا يوم عيد؟! وكان يوم التاسع من شهر ربيع الأول. قال: نعم! ثم أدخلنا داره، وأجلسنا على سرير له. وقال: إني قصدت مولانا أبا الحسن العسكري عليه السلام مع جماعة من إخوتي بسر من رأى كما قصد تمانى، فاستأذنا بالدخول عليه في هذا اليوم، وهو يوم التاسع من شهر ربيع الأول. وسيدنا عليه السلام قد أوعز إلى كل واحد

من خدمه أن يلبس ما له من الثياب الجدد، وكان بين يديه مجمرة وهو يحرق العود بنفسه. قلنا: بآبائنا أنت وأمهاتنا يا ابن رسول الله! هل تجدد لأهل البيت فرح ؟! فقال: وأي يوم أعظم حرمة عند أهل البيت من هذا اليوم؟! ولقد حدثني أبي عليه السلام أن حذيفة بن اليمان دخل في مثل هذا اليوم - وهو التاسع من شهر ربيع الأول - على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال: فرأيت سيدي أمير المؤمنين مع ولديه الحسن والحسي عليهم السلام يأكلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله يتبسم في وجوههم عليهم السلام . ويقول لولديه الحسن والحسين عليهما السلام : كُلا هنيئا لكما ببركة هذا اليوم، الذي يقبض الله فيه عدوه وعدو جدكما، ويستجيب فيه دعاء أمكما. كُلا! فإنه اليوم الذي فيه يقبل الله تعالى أعمال شيعتكما ومحبيكما. كلا! فإنه اليوم الذي يصدق فيه قول الله: (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا). كلا! فإنه اليوم الذي تكسر فيه شوكة مبغض جدكما. كلا! فإنه اليوم الذي يفقد فيه فرعون أهل بيتي وظالمهم وغاصب حقهم. كلا! فإنه اليوم الذي يعمد الله فيه إلى ما عملوا من عمل فيجعله هباء منثورا. قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله.. وفي أمتك وأصحابك من ينتهك هذه الحرمة؟! فقال صلى الله عليه وآله : يا حذيفة.. جبت من المنافقين يترأس عليهم، ويستعمل في أمتي الرياء، ويدعوهم إلى

نفسه، ويحمل على عاتقه درة الخزي، ويصد الناس عن سبيل الله، ويحرّف كتابه، ويغيّر سنتي، ويشتمل على إرث ولدي، وينصب نفسه علما، ويتطاول على من بعدي، ويستحل أموال الله من غير حله، وينفقها في غير طاعته، ويكذّب أخي ووزيري، وينحي ابنتي عن حقها، فتدعو الله عليه، ويستجيب دعاءها في مثل هذا اليوم. قال الحذيفة: فقلت: يا رسول الله.. فلم لا تدعو ربك عليه ليهلكه في حياتك؟! فقال: يا حذيفة.. لا أحب أن أجترئ على قضاء الله تعالى، لما قد سبق في علمه، لكني سألت الله أن يجعل اليوم الذي يُقبض فيه له فضيلة على سائر الأيام ليكون ذلك سنة يستن بها أحبائي وشيعة أهل بيتي ومحبوهم، فأوحى إليّ جل ذكره، أن يا محمد! كان في سابق علمي، أن تمسّك وأهل بيتك محن الدنيا وبلاؤها، وظلم المنافقين والغاصبين من عبادي، من نصحتَهم وخانوك، ومحضتَهم وغشّوك، وصافيتَهم وكاشحوك، وصدقتَهم وكذّبوك، وأنجيتَهم وأسلموك. فأنا آليت بحولي وقوتي وسلطاني لأفتحنّ على روح من يغصب بعدك عليا حقه ألف باب من النيران من أسفل الفيلوق، ولأصلينه وأصحابه قعرا يشرف عليه إبليس فيلعنه، ولأجعلن ذلك المنافق عبرة في القيامة لفراعنه الأنبياء وأعداء الدين في المحشر، ولأحشرنّهم وأولياءهم

وجميع الظَلَمَة والمنافقين إلى نار جهنم زرقا كالحين أذلة خزايا نادمين، ولأخلدنّهم فيها أبد الآبدين. يا محمد.. لن يرافقك وصيك في منزلتك إلا بما يمسه من البلوى من فرعونه وغاصبه الذي يجتري عليَّ، ويبدل كلامي، ويشرك بي ويصد الناس عن سبيلي، وينصب من نفسه عِجلا لأمتك، ويكفر بي في عرشي. إني قد أمرت سبع سماواتي لشيعتكم ومحبيكم أن يتعيّدوا في هذا اليوم الذي أقبضه فيه إليّ، وأمرتهم أن ينصبوا كرسي كرامتي حذاء البيت المعمور، ويثنوا عليّ، ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم من ولد آدم، وأمرت الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن الخلق كلهم ثلاثة أيام من ذلك اليوم، ولا يكتبون شيئا من خطاياهم كرامة لك ولوصيك. يا محمد.. إني قد جعلت ذلك اليوم عيدا لك ولأهل بيتك، ولمن تبعهم من شيعتهم، وآليت على نفسي بعزتي وجلالي وعلوي في مكاني لأحبونَّ من يعيّد في ذلك اليوم محتسبا ثواب الخافقيْن، ولأشفعنّه في أقربائه، وذوي رحمه، ولأزيدنَّ في ماله إن وسع على نفسه وعياله فيه، ولأعتقنَّ من النار في كل حول في مثل ذلك اليوم ألفا من مواليكم وشيعتكم، ولأجعلنَّ سعيهم مشكورا، وذنبهم مغفورا، وأعمالهم مقبولة. قال حذيفة: ثم قام رسول الله ﷺ إلى أم سلمة، فدخل. ورجعت عنه، وأنا

غير شاك في أمر الشيخ ، حتى ترأس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وأعاد الكفر، وارتدّ عن الدين، وشمّر للملك، وحرّف القرآن، وأحرق بيت الوحي، وأبدع السنن، وغير الملة، وبدّل السنة، ورد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ، وكذّب فاطمة عليها السلام ، واغتصب فدكا، وأرضى المجوس واليهود والنصارى، وأسخط قرة عين المصطفى ولم يرضهم، وغيّر السنن كلها، ودبّر على قتل أمير المؤمنين عليه السلام ، وأظهر الجور، وحرم ما أحلّ الله، وأحلّ ما حرّم الله، وألقى إلى الناس أن يتخذوا من جلود الإبل دنانير، ولطم حر وجه الزكية، وصعد منبر رسول الله صلى الله عليه وآله غصبا وظلما، وافترى على أمير المؤمنين عليه السلام وعانده وسفّه رأيه. قال حذيفة: فاستجاب الله دعاء مولاتي عليها السلام على ذلك المنافق، وأجرى قتله على يد قاتله رحمه الله، فدخلت على أمير المؤمنين عليه السلام لأهنئه بقتله ورجوعه إلى دار الانتقام. فقال لي: يا حذيفة.. أتذكر اليوم الذي دخلت فيه على سيدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا وسبطاه نأكل معه، فذلك على فضل ذلك اليوم الذي دخلت عليه فيه؟ قلت: بلى يا أخا رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال: هو والله هذا اليوم الذي أقرّ الله به عين آل الرسول، وإني لأعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسما. قال حذيفة: قلت: يا أمير المؤمنين! أحب أن تسمعني أسماء هذا اليوم؟ فقال عليه السلام : هذا

يوم الاستراحة، ويوم تنفيس الكربة، ويوم الغدير الثاني، ويوم حط الأوزار، ويوم الخيرة، ويوم رفع القلم، ويوم الهدو، ويوم العافية، ويوم البركة، ويوم الثارات، ويوم عيد الله الأكبر، ويوم اجابة الدعاء، ويوم الموقف الأعظم، ويوم التوافي، ويوم الشرط، ويوم نزع السواد، ويوم ندامة الظالم، ويوم انكسار الشوكة، ويوم نفي الهموم، ويوم القنوع ، ويوم عرض القدرة، ويوم التصفح ، ويوم فرح الشيعة، ويوم التوبة، ويوم الإنابة، ويوم الزكاة العظمى، ويوم الفطر الثاني، ويوم سيل الشعاب، ويوم تجرع الريق، ويوم الرضا، ويوم عيد أهل البيت، ويوم ظفر بني اسرائيل، ويوم قبول الأعمال، ويوم تقديم الصدقة، ويوم الزيارة، ويوم قتل النفاق، ويوم الوقت المعلوم، ويوم سرور أهل البيت، ويوم الشهود، ويوم القهر للعدو، ويوم هدم الضلالة، ويوم التنبيه، ويوم التصريد، ويوم الشهادة، ويوم التجاوز عن المؤمنين، ويوم الزهرة، ويوم التعريف، ويوم الاستطابة، ويوم الذهاب، ويوم التشديد، ويوم ابتهاج المؤمن، ويوم المباهلة، ويوم المفاخرة، ويوم قبول الأعمال، ويوم التبجيل، ويوم إذاعة السر، ويوم النصرة، ويوم زيادة الفتح ، ويوم تودد، ويوم المفاكهة، ويوم الوصول، ويوم التزكية، ويوم كشف البدع ، ويوم

الزهد، ويوم الورع ، ويوم الموعظة، ويوم العبادة، ويوم الاستسلام، ويوم السلم، ويوم النحر، ويوم البقر. قال حذيفة: فقمت من عنده، وقلت في نفسي: لو لم أدرك من أفعال الخير وما أرجو به الثواب إلا فضل هذا اليوم لكان مناي. قال محمد بن العلاء الهمداني، ويحيى بن جريح : فقام كل واحد منا وقبّل رأس أحمد بن إسحاق بن سعيد القمي، وقلنا: الحمد لله الذي قيّضك لنا حتى شرّفتنا بفضل هذا اليوم. ثم رجعنا عنه، وتعيّدنا في ذلك"[1].

فكما ترى؛ قد احتفل رسول الله وأهل البيت والأئمة الطاهرون صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين بهذا العيد العظيم، وأمروا بالتعيّد فيه، وتلقّف شيعتهم الأبرار أمرهم وجرت فيهم هذه السنة والعادة جيلا بعد جيل إلى يومنا هذا بحمد الله تعالى.

---

(1) بحار الأنوار للعلامة المجلسي ج 31 ص125 عن زوائد الفوائد ومختصر الشيخ حسن بن سليمان

فتاوى الفقهاء

وأما عن فتوى الفقهاء فالإجماع حاصل على استحباب إحياء هذا العيد بالفرح والسرور والتوسعة على العيال والصيام شكرا لله تعالى على النعمة وهلاك الطاغي، والقيام بسائر الأعمال العبادية التي أوصى بها الأئمة المعصومون صلوات الله عليهم وخصّوا بها هذا اليوم، كالاغتسال ونحوه.

و إليك شذرا مما أفتى به الفقهاء في هذا الشأن:

• قال الشيخ المفيد رضوان الله عليه: "وفي اليوم التاسع منه يوم العيد الكبير وله شرح كبير في غير هذا الموضع ، وعيّد فيه النبي صلى الله عليه وآله وأمر الناس أن يعيّدوا فيه"[1].

• قال شيخ الفقهاء صاحب الجواهر رضوان الله عليه: "وأما الغسل للتاسع من ربيع الأول فقد حكي أنه من فعل أحمد بن إسحاق القمي بأنه يوم عيد، لما روي ما اتفق فيه من الأمر العظيم الذي يسر المؤمنين ويكيد المنافقين (...) وقد عثرت على خبر مسندا إلى النبي صلى الله عليه وآله في فضل هذا اليوم وبركته وأنه يوم سرور لهم عليهم السلام ما يحير فيه الذهن، وهو طويل، وفيه تصريح باتفاق ذلك الأمر فيه، فلعلّنا نقول باستحباب الغسل فيه بناء على استحبابه لمثل هذه الأزمنة، وسيما مع كونه عيدا لنا ولأئمتنا عليهم السلام"[2].

• قال السيد رضي الدين ابن طاووس – الابن أو المثنّى - (رضوان الله عليه) في روايته الحديث الشريف بإسناده: "نقلته من خط محمد بن

---

(1) مستدرك الوسائل ج 2 ص522 عن مسار الشيعة للمفيد.

(2) جواهر الكلام ج 5 ص43.

علي بن محمد بن طي رحمه الله، ووجدنا في ما تصفّحنا من الكتب عدة روايات موافقة لها فاعتمدنا عليها، فينبغي تعظيم هذا اليوم المشار إليه و إظهار السرور فيه"[1].

- ونقل الشيخ الكفعمي (رضوان الله عليه) في مصباحه (ص270) أنه يوم شريف عظيم الفضل يرجح التعيّد فيه والإنفاق على المؤمنين والتوسعة على العيال والتطيّب ولبس الجديد من الثياب والشكر والعبادة.

- وعدّ السيد الطباطبائي اليزدي (رضوان الله عليه) يوم التاسع من ربيع الأول من جملة الأعياد والمناسبات الشريفة التي يستحب فيها الغسل. وتبعه على ذلك جمهرة فقهائنا وكل من علّق على العروة في الحاشية من المراجع الكرام[2].

- قال السيد رضي الدين ابن طاووس – الأب - رضوان الله عليه: " اعلم أن هذا اليوم وجدنا فيه رواية عظيمة الشأن، ووجدنا جماعة من

(1) بحار الأنوار ج 31 ص129 عن زوائد الفوائد للسيد رضي الدين علي بن طاووس.

(2) العروة الوثقى ج 2 ص152.

العجم والإخوان يعظّمون السرور فيه، ويذكرون أنه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه ويعاديه، ولم أجد في ما تصفّحت من الكتب إلى الآن موافقة أعتمد عليها للرواية التي رويناها عن ابن بابويه تغمده الله بالرضوان، فإن أراد أحد تعظيمه مطلقا لسر يكون في مطاويه غير الوجه الذي ظهر فيه احتياطا للرواية، فكذا عادة ذوي الرعاية"[1].

هذا ولا يخفى أن سيرة علمائنا الأبرار، ومراجعنا الأخيار، السابقين واللاحقين، هي على تعظيم هذا العيد المبارك والاشتراك في مجالسه المفرحة، وتبادل التهاني والتبريكات، ولا ينكر ذلك إلا جاهل أو معاند. ومع هذه الشهرة العملية لا يبقى مجال للتشكيك في مشروعية الاحتفال والابتهاج في هذا اليوم العظيم، فلو كان في ذلك إشكال لتصدّى فقهاء العصر إلى تبيانه.

هذا وإني شخصيا أنقل الفتوى عن السيد المرجع (دام ظله) باستحباب إحياء هذا العيد المبارك بشعائر الفرح والبهجة.

---

(1) إقبال الأعمال ج 3 ص113.

بقي أن نشير ختاما إلى نكتتين: الأولى؛ أن ثمة قولا من بعض العلماء والمحققين مفاده أن هلاك عمر (لعنة الله عليه) إنما كان في يوم آخر من شهر ذي الحجة لا في التاسع من شهر ربيع الأول كما حكاه صاحب السرائر ابن ادريس الحلي، لكننا نرجّح أنه كان في التاسع من الربيع حيث إن تدقيق النظر يقود إلى ذلك، وهذا بحث ليس هنا محلّ ذكره.

النكتة الأخرى؛ أن ما ورد في الحديث الشريف من أن الله تعالى يأمر الملائكة برفع القلم عن الخلق كلّهم ثلاثة أيام فلا تُكتب لهم خطيئة، ليس معناه إبطال أو تعطيل التكليف والسماح للعباد بالتجرّي على أوامر الله تعالى ونواهيه، بل معناه أن الله سبحانه يأمر الملائكة بعدم تسجيل المعاصي التي تصدر من العباد عن غير قصد التجرّي، فيكون الأمر بمنزلة الغفران المقدّم. وإلا فمن يتجرأ على الله عز وجل في هذه الأيام مرتكبا ما يسخطه ظنا منه أن لا تكليف ولا حرج عليه فيها، فإن إثمه لازمه والعقاب لاحقه.

وفقكم الله ورعاكم وجعلكم وإيانا ممن يفرح لفرح الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها صلوات الله وسلامهم عليهم أجمعين.

الرابع من شهر رمضان المبارك لسنة 1426 من الهجرة النبوية الشريفة.

ما الدليل على جلالة أبي لؤلؤة؟

بسم الله الرحمان الرحيم

ماهي المصادر الرجالية التي اعتمدت عليها لتوثيق أبو لؤلؤة ؟

هل بامكانكم نقل أقوال العلماء الأعلام حول هذا الرجل ؟

الرجاء ذكر المصدر وسند الروايات ؟

لأن الترضي أو الترحم عليه إن لم يكن له أصل شرعي يكون الإنسان قد وقع في المعصية والعياذ بالله

اللهم اشغل الظالمين بالظالمين

شكرا سلفا

الجواب

ليس أبو لؤلؤة فيروز النهاوندي الفارسي (رضوان الله تعالى عليه) من الرواة حتى نجد له ذكرا في كتب الرجال، نعم؛ ابن أخيه (عبد الله بن ذكوان) من الرواة ولذلك تجد له ترجمة، حيث اعتبره أهل العامة فقيها وروايا صدوقا، فانتبه أولا.

ثم الحظ ثانيا أنه (رحمة الله عليه) من المبشّرين بالجنة على لسان أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) حينما قال لعمر عليه لعائن الله: ”غير

أني أراك في الدنيا قتيلا بجراحة ابن عبد أم معمَّر؛ تحكم عليه جورا فيقتلك توفيقا يدخل به والله الجنان على رغمٍ منك"[1].

ويكفي في شرفه وفضله أن تحقق دعاء الصديقة الكبرى فاطمة سيدة النساء (صلوات الله وسلامه عليها) جرى على يديه المباركتيْن؛ فعندما مزّق عمر صحيفتها في ملكية فدك التي كتبها لها أبو بكر بعدما لم يجد بدا من الإذعان لحقها؛ قالت عليها السلام لعمر عليه اللعنة: "بقر الله بطنك كما بقرت صحيفتي"[2]. والمقصود: أخرق الله بطنك كما أخرقت صحيفتي.

وقد تحقق ذلك على يد المؤمن البطل أبي لؤلؤة (رضوان الله عليه) عندما طعن الوغد عمر (عليه اللعنة) في بطنه فقطّع أمعاءه وصيّره إلى جهنم وبئس المصير.

ولا أدل على جلالة قدره من مواظبة مراجعنا وعلمائنا على التشرف بزيارته في مرقده الطاهر بكاشان، وتراهم وسائر طلبة العلوم الدينية

---

(1) الهداية الكبرى للخصيبي ص162.

(2) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 16 ص234 وأعلام النساء لكحالة ج 4 ص124.

هناك في عيد فرحة الزهراء (صلوات الله عليها) في التاسع من ربيع الأول من كل عام، يقدّمون واجب الشكر لهذا البطل المغوار الشجاع الذي أدخل السرور على قلب رسول الله وآله الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين) بانتقامه من ألدّ أعدائهم وأكثرهم إجراما وطغيانا.

بل إنك لو زرت مرقده الشريف لرأيت بعضا من علمائنا المجتهدين مدفونين إلى جواره، وذلك أنهم أوصوا بذلك قبل مماتهم حتى تشملهم شفاعته عند الله تعالى وعند الزهراء البتول أرواحنا فداها.

وفقنا الله و إياكم لذلك. والسلام.

16 من شهر ربيع الأول لسنة 1427 من الهجرة النبوية الشريفة.

هل هناك مانع من قول: اللهم احشرني مع أبي لؤلؤة؟

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الشيخ ياسر الحبيب حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ...

كم عدد الروايات في فضائل أبو لؤلؤة؟ وما اسمه كاملا؟ وهل يمكن أن يوثق بها ويحصل الإطمئنان بها والاعتقاد بها؟ نرجو ذكر رأيكم والآراء المختلفة للطائفة ووما مشهور رأيها؟ هل يمكن للشيعي الاطمئنان في حقيقة أبولؤلؤة؟ وهل كان مسلما أم لا؟ أنا يمكنني أن أقول ياالله

احشرني مع أبوطالب ع ، ولكن لا يمكنني أن أقول يالله احشرني مع أبولؤلؤة، لأنه لم يحصل لي الاطمئنان والتسليم في أمر أبولؤلؤة، فهل أفدتمونا إفادة يحصل لنا بها الإطمئنان والتسليم لذلك؟ وما رأي سماحة المرجع السيد الشيرازي دام ظله في هذه المسألة؟

الجواب

سبق أن أجبنا على هذه المسألة بما لا مزيد عليه، وذكرنا هناك ما وصل إلينا من روايات في مدحه رضوان الله تعالى عليه، وأنه من المبشّرين بالجنة من أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فارجع إلى الجواب إن شئت. ولا مانع من قول: "اللهم احشرني مع أبي لؤلؤة" بعدما ثبت فضله وعلو منزلته بنص المعصوم عليه السلام، فلا تتردد واطمئن. ورأي سماحة السيد المرجع (دام ظله) بل جميع علماء مدرسة أهل البيت عليهم السلام قديما وحديثا هو هذا لا غير.

رزقكم الله و إيانا حسن العاقبة. والسلام.

20 من شهر ربيع الآخر لسنة 1428 من الهجرة النبوية الشريفة.

كيف فتك أبو لؤلؤة بعمر مع أن الإسلام حرم الفتك؟

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآله الطيبين الطاهرين و إلعن أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ الفاضل ياسر الحبيب حفظه الله تعالى وحشره مع محمد وآله الطيبين الطاهرين ،

كيف كانت طريقة قتل عمر لعنه الله على يد البطل أبو اسلام فيروز النهاوندي رضوان الله عليه إذ قد يستشعر من الموقف انه رضوان الله عليه قد فتك بالمجرم الملعون عمر واغتاله غيلة و إن كان عمر نفسه مستحقا للقتل ، حيث أنه قد يستشكل من قبل البعض بأن الاسلام قيد الفتك كما روي عن مسلم بن عقيل عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحادثة المشهورة مع عبيد الله وهانيء بن عروة ، وكما قد يظهر أو يتبادر من بعض مواقف أمير المؤمنين عليه السلام كموقفه من ابن جرموز لعنه الله الذي قتل الزبير لعنه الله وهو يصلي وكذلك موقفه من قتل عثمان عليه اللعنة مع أنه مستحق للقتل أيضا حيث أنه عليه السلام ما حزن وما رضي على قتله وكذلك ما فعله مع عثمان نفسه قبل مقتله من التصدي للثوار ومحاولة إيقافهم؟

الجواب

قتله على النحو المشهور من أنه كمن له فطعنه وبقر بطنه ثم فرّ، هـذه هـي الـكيفية، وأمـا الإشـكال فـمدفـوع أولا بـأن "الإيمـان قـيد الـفتك" عـام يقبل الـتخصيص الاستثنائي، فإذا أمر المعصوم أو أذن جاز الفتك والاغتيال، ولهذا شواهد منها إهدار رسول الله ﷺ دم المغيرة بن أبي العاص حيث قُتل فتكا، وكذا إهداره دم جماعة يوم الفتح منهم عبد العزى بن خطل وقد قُتل فتكا وهو متعلق بأستار الكعبة، ومقيس بن صبابة وقد قُتل كذلك بين الصفا والمروة، والحويرث بن نقيد بن قصي وقد قتله أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن الشواهد إهدار الإمام الهادي عليه السلام دم فارس بن حاتم القزويني الذي كان من كبار الغلاة، فقتله الجنيد (رضوان الله تعالى عليه) بأمره عليه السلام فتكا أيضا وذلك بعد خروجه من المسجد. وعليه

فالفتك يجوز بعناوين ثانوية منها أمر المعصوم أو إذنه، والذي يُستشعر من الروايات أن أبا لؤلؤة فيروز (رضوان الله تعالى عليه) كان مأمورا أو مأذونا، بدلالة أنه مُبشَّر بالجنة لخصوص قتله عمر بن الخطاب عليه السلام فلو كان قتله إياه محل إشكال شرعاً لما كان له أن يُبشَّر بالجنة لأجله، بل لوجب بيان الإشكال، و إذ لا نجده بل نجد المدح التام له والبشارة بالجنة فيثبت أنه إما كان مأمورا أو مأذونا من إمام زمانه. وعلى التنزل عن إثبات المأمورية أو المأذونية فإن الفتك بالناصب المعادي بعمله خارج تخصيصا عن عمومية حرمة الفتك، وذلك لما ورد في خبر داود بن فرقد قال: "قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في قتل الناصب؟ فقال: حلال الدم، ولكن أتقي عليك، فإن قدرت أن تقلب عليه حائطا أو تغرقه في ماء لكي لا يُشهد به عليك؛ فافعل"[1]. وقلب الحائط والإغراق بالماء مصاديق للفتك. ومعلوم أن عمر (عليه لعائن الله) أكبر وأخبث ناصبي، فجواز الفتك به مما لا كلام فيه.

---

[1] الوسائل ج 28 ص217.

ويندفع الإشكال بوجه ثانٍ بما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: "الغدر بأهل الغدر وفاء عند الله" [1] وبمقتضاه يرتفع حكم حرمة الفتك والغدر وينقلب إلى الجواز إذا كان مقابلةً بالمثل، ويؤيده قوله تعالى: "فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم" [2] وإذ قد همّ عمر بالفتك والغدر برسول الله صلى الله عليه وآله يوم العقبة، وفتك به فعلا بالتواطؤ مع صاحبه أبي بكر وابنتيهما عائشة وحفصة حين سمّوه صلى الله عليه وآله فمضى شهيدا، ثم همّه وصاحبه بالفتك بأمير المؤمنين عليه السلام بأمر خالد بن الوليد بقتله بعد الصلاة، إلى غير ذلك من الموارد؛ فإن الفتك به غدرا يكون مطلوبا شرعا وهو نوع وفاء عند الله تعالى، لأنه إنما وقع على الفاتك الغادر نفسه، فيكون نوع قصاص، وقد قال الصادق عليه السلام: "من اقتُصَّ منه فهو قتيل القرآن" [3] أي أن المقتص قد طبق حكم القرآن فليس عليه سبيل.

ويندفع الإشكال بوجه ثالث أن حقيقة الفتك هو وقوعه بعد الأمان، أما مع عدمه فلا يعدّ فتكا، وقد سبق وأن أوعِد عمر وهُدِّد مرّتيْن

---

(1) نهج البلاغة، قصار الحكم، الحكمة 59.

(2) البقرة: 195.

(3) الكافي ج 7 ص377.

بالقتل على يد أبي لؤلؤة، أما الأولى فعلى لسان أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال له: "أراك في الدنيا قتيلا بجراحة ابن عبد أم معمّر، تحكم عليه جورا فيقتلك توفيقا يدخل والله الجنان على رغم منك. فقال عمر: يا أبا الحسن أما تستحي لنفسك من هذا التكهن؟! فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ما قلت لك إلا ما سمعت، وما نطقت إلا ما علمت" [1].

وأما الثانية فعلى لسان أبي لؤلؤة (رحمه الله) نفسه إذ قال لعمر: " لأصنعنّ لك رحىً يتحدث الناس بها. فلما ولّى العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه فقال لهم: أوعدني العبد آنفا" [2] ومع هذا الوعيد والتهديد لا يكون ما أقدم عليه أبو لؤلؤة فتكا، فيسقط الإشكال من رأس.

أما الموارد المذكورة كقضية مسلم عليه السلام ومقتل الزبير ومقتل عثمان، فمنصرفة عما نحن بصدده، إذ هي قضايا خارجية لكل واحدة منها ظرفها الخاص، فالأولى لأن مسلما سفير، والسفير لا يفتك إلا بإذن، والثانية أن القاتل سيكون من الخوارج ومن هذا الوجه ذُمَّ، والثالثة عدم الرضى فيها

---

(1) الهداية الكبرى للحسين بن حمدان الخصيبي ص162.

(2) كنز العمال ج 12 ص682 وغيره كثير.

ناظر إلى الآثار حيث اختلال النظام لا إلى حرمة الفتك، و إلا لكان أمثال محمد بن أبي بكر وكميل بن زياد مستحقين للذم لأنهما كانا من جملة المشاركين في قتل عثمان عليه لعائن الله، والحال أن مقامهما العظيم أظهر من الشمس.

وتنبّه إلى أن فيروز النهاوندي (رضوان الله عليه) كنيته هي (أبو لؤلؤة)، وقد كُنِّيَ باسم ابنته (لؤلؤة) وليست له ابنة اسمها (إسلام) ولم يُكنَّ أبدا بكنية (أبي إسلام)، فذلك مما لا أصل له.

وفقكم الله لما يحب ويرضى في الدارين. والسلام.

26 من شهر رجب الأصب لسنة 1428 من الهجرة النبوية الشريفة.

لماذا يحب الشيعة أبا لؤلؤة قاتل عمر مع أنه لم يكن مسلما بل مجوسيا؟

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أختكم الجازي من الكويت، انا سنيه، و أحترم مذهبكم كثيرا لانني اؤمن بأن المسلمين سواسيه و يتفقون على وحدانية الله تبارك و تعالى و كذلك بنوبة محمد عليه الصلاة و السلام، و لكن كما تعرفون أن الكلام قد كثر عن مذهبكم و كذلك عن مذهبنا،لم أرد أن اسال أصدقائي الشيعة عنها، ولكن كل ما فعلت انني طلبت عنوانكم البريدي لأراسل الشيخ ياسر الحبيب، حيث انه صاحب علم و أتمنى ان يفيدني، عندي بعض الإستفسارات و اتمنى ان تجيبوني عليها.

لماذا يحب الشيعة يحب الشيعة أبو لؤلؤة المجوسي؟ ويرضون عنه؟ مع انه لم يكن مسلما بل كان مجوسيا .

وشكرا، أتمنى أن لا تكون أسألتي ثقيلة عليكم، و اتمنى أن تعطوني أدلة مقنعه يمكن الإعتماد عليها.

و اني انتظر الرد على أسألتي وأتمنى ان أتلقى الإجابة في أسرع وقت ممكن

و دمتم في رعاية الله .

الجازي

الجواب

لم يكن أبو لؤلؤة النهاوندي (رضوان الله تعالى عليه) مجوسيا بل كان مسلما مؤمنا، واتهام محبّي عمر له بالمجوسية افتراء وبهتان! ويكفي في إثبات إسلامه أنه حين طعن اللعين عمر كان في المسجد النبوي الشريف، وتذكر بعض مصادر المخالفين أنه قد كمن خلفه في صفوف المصلين، فهلاّ فسّر لنا المخالفون كيف أن رجلا مجوسيا كافرا يسمح المسلمون بدخوله في المسجد ليصلي فيه وكيف كان سابقا يدخل فيه ويخرج منه حتى أنه احتكم لعمر في قضيته مع المغيرة بن شعبة فيه؟!

إن هذا معناه أنه كان مسلما، ولو لم يكن لما أجاز له المسلمون دخول المسجد، بل لما أجازوا له البقاء في المدينة المنورة لأن النبي صلى الله عليه وآله قد

حرّم بقاء المشركين فيها هي ومكة المكرمة، فإبقاؤه فيها طوال تلك السنوات دليل على إسلامه.

ثم إن علماء المخالفين أقروا بأن ابنته (لؤلؤة) كانت مسلمة تصف الإسلام، كما ذكره الصنعاني في مصنّفه قال: "ثم أتى (عبيد الله بن عمر) ابنة أبي لؤلؤة جارية صغيرة تصف الإسلام فقتلها، فأظلمت المدينة يومئذ على أهلها"! [1]، وعلى هذا فقد كان أبو لؤلؤة مسلما لأن كون ابنته صغيرة تصف الإسلام دليل على أن أباها قد لقّنها إياه، و إسلام الصغار إنما يكون تبعاً لإسلام آبائهم، فتعامل معشر أهل المدينة - سيما من يُسمونهم صحابة - مع البنت على أنها مسلمة وحزنهم على قيام عبيد الله بن عمر (لعنة الله عليهما) بقتلها ظلما حتى أن المدينة أظلمت يومئذ على أهلها.. هذا دليل على أن أباها كان مسلما، إذ لو كان كافرا لما اعتبر أحد ابنته مسلمة، ولما حزن لقتلها، بل لما طالب أحدٌ بالاقتصاص من عبيد الله بن عمر لقتله إياها، لأن المسلم لا يُقتل بقتله كافرا وهذا حكم مجمع عليه. وحيث قد نصّ المؤرخون على أن جمعا من (الصحابة) قد طالبوا عثمان بن عفان بقتل

---

[1] مصنف الصنعاني ج 5 ص479 ومحلّى ابن حزم ج 11 ص115 وغيرهما.

عبيد الله بابنة أبي لؤلؤة فإن هذا كاشف عن كونها مسلمة، فيكون أبوها بالأصل مسلما(1).

ثم إنه قد جاء عن طريق أهل البيت عليهم السلام ترحّمهم على أبي لؤلؤة (رضوان الله تعالى عليه) وتبشيره بالجنة، لأنه قد قتل عمر (عليه لعائن الله) واقتصّ منه انتقاما لبنت رسول الله فاطمة الزهراء (صلوات الله وسلامه عليها) التي قتلها عمر حين هجم هو وأوغاده عليها فكسر ضلعا من أضلاعها وأسقط جنينها المحسن عليه السلام وضربها بالسوط ورفسها وصفعها ووجأ جنبها بنعل السيف في هجمة وحشية قذرة لإجبارها وإجبار بعلها على مبايعة صاحبه أبي بكر عليه لعائن الله!

لهذا فإننا نحترم أبا لؤلؤة فيروز النهاوندي (رضوان الله تعالى عليه) الذي هو بطل من أبطال الإسلام.

هدانا الله وإياكم. والسلام.

---

(1) يُلاحظ في ذلك تاريخ الطبري ج 3 ص302 وتاريخ دمشق ج 38 ص68 وغيرهما ممن ذكر أن عليا عليه السلام والمقداد (عليه الرضوان) وغيرهما قد طالبوا بالاقتصاص من عبيد الله لقتله ابنة أبي لؤلؤة رحمة الله عليهما.

ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك لسنة 1428 من الهجرة النبوية الشريفة.

من هم العلماء المجتهدون المدفونون بجوار سيدنا أبي لؤلؤة؟

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الشيخ الفاضل ياسر الحبيب حفظكم الباري عز وجل

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

من من العلماء المجتهدين المدفونين الى جوار قبر سيدنا أبولؤلؤة رض ؟

الجواب

من هؤلاء على ما في الذاكرة أحد علماء آل محمد وهو السيد عز الدين الذي كان من أحفاد إمامنا زين العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما. وكان هذا العالم والسيد الجليل قد أوصى قبيل وفاته بأن يُدفن إلى جوار مولانا أبي لؤلؤة وتحديدا عند رجليه، مع أنه (قدس سره) من ذرية النبي الأكرم ﷺ وله شرف السيادة لكنه مع هذا رغب في أن يتشرّف بأن يُدفن إلى جوار هذا البطل العظيم أبي لؤلؤة رضوان الله تعالى عليه. وهناك آخرون من العلماء والسادة قد دُفنوا إلى جواره لكن لا تحضرني أسماؤهم الآن.

زادكم الله من فضله و إحسانه وكرمه. والسلام.

11 شوال لسنة 1428 من الهجرة النبوية الشريفة.

ما هي دوافع أبي لؤلؤة لقتل عمر؟ وما موقف الإمام علي عليه السلام؟

الشيخ ياسر الحبيب غفر الله لنا وله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما وقد أمنت على حشركم مع ابا لؤلؤة فلا املك الا المباركة والتأمين كذلك، لكن هل يتسع صدر سماحتكم لعدد من الاسئلة واعتذر لاني لا استطيع الدخول لموقعكم على الشبكة كونه محجوبا ولله الحمد:

السوال الأول: ماهي دوافع ابو لؤلؤة لقتل رجل كعمر وهو خليفة المسلمين ؟

السوال الثاني: ماذا كان موقف علي بن ابي طالب من استشهاد عمر ؟

السوال الثالث: كيف تقارن شجاعة علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه بشجاعة ابو لؤلؤة ؟

السوال الرابع :اين مات ابو لؤلؤة ؟

الجواب

ج 1: أولا؛ إن عمر (عليه لعائن الله) لم يكن خليفة المسلمين! بل كان خليفة أبي بكر، فإن المسلمين لم يختاروه كما هو معلوم، و إنما قد اختاره صاحبه أبو بكر قبيل هلاكه فجعله حاكما على المسلمين قهرا ودون مشورتهم، بل إنهم قد اعترضوا على ذلك فقالوا: "قد وليت علينا

فظاً غليظاً"![1] على أن المسلمين أنفسهم لو أنهم اختاروا عمر لما كان ذلك بجائز أيضا، ولما أكسبه شرعية الخلافة، لأنهم بذلك يكونون قد خالفوا النص الشرعي الذي جاء بتنصيب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام) خليفة بعد النبي الأكرم صلى الله عليه وآله .

وأما ثانيا؛ فإن دافع المؤمن البطل أبي لؤلؤة فيروز النهاوندي (رضوان الله تعالى عليه) لقتل عمر كان هو الانتقام لفاطمة الزهراء (صلوات الله وسلامه عليها) والاقتصاص من قاتلها الذي هو عمر لعنة الله عليه، هذا على ما استُفيد من روايات أئمتنا (عليهم الصلاة والسلام) وأصحابهم. أما ما رُوي عن طرق المخالفين، فهو أن أبا لؤلؤة انتقم لنفسه من القضاء الجائر الذي قضى به عمر عليه حين تخاصم مع المغيرة بن شعبة (عليه لعائن الله) في الأجر. والأوّل هو الصواب.

ج 2: أولا؛ إن عمر لم يستشهد! بل هلك وذهب إلى جهنم وبئس المصير! ذلك لأن الشهيد لا يدعو على نفسه حين الاحتضار بالويل والثبور! ولا يتمنى أن يكون تبنة من حائط! ولا يسبّ ابنه بقوله: لا أمّ

---

(1) الملل والنحل ج 1 ص28.

لك! فالشهيد يكون مطمئن النفس حين احتضاره فيذكر الله تعالى وهو يرى أبواب الجنان قد فُتحت له، أما عمر فلم يكن كذلك بل كان مضطربا يلصق خدّه بالأرض ويدعو بالويل على نفسه ويسبّ ويشتم ابنه! ما يعني أنه لم يكن شهيدا وأنه كان يرى أبواب جهنم قد فُتحت له!

روى ابن شبّة عن ابن عمر قال: "كان رأس عمر رضي الله عنه في حجري حين أصيب، فقال لي: يا عبد الله ضع رأسي بالأرض، فجمعت ردائي تحت رأسه فمات وإن خدّه لعلى الأرض، وقال: ويل لعمر وويل أمّه إن لم يغفر الله له"![1].

وروى ابن سعد بسنده عن عثمان بن عفان قال: "أنا آخركم عهدا بعمر، دخلت عليه ورأسه في حجر ابنه عبد الله بن عمر، فقال له: ضع خدي بالأرض! قال: فهل فخذي والأرض إلى سواء؟ قال: ضع خدي بالأرض لا أمّ لك! - في الثانية أو الثالثة - ثم شبك بين رجليه فسمعته يقول: ويلي! وويل أمي إنْ لم يغفر الله لي! حتى فاضت نفسه"![2].

(1) تاريخ المدينة ج 3 ص918.

(2) الطبقات الكبرى ج 3 ص360.

وروى ابن شبّة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: "رأيت عمر رضي الله عنه أخذ تبنة من حائط، فقال: يا ليتني كنت هذه التبنة! يا ليتني لم أخلق! يا ليت أمي لم تلدني! يا ليتني لم أكُ شيئا! يا ليتني كنت نسيا منسيا"![1].

ووصل به جزعه إلى أن يتمنى أن يكون عذرة! أي غائطا! حيث روى المتقي الهندي عن الضحاك قال: "قال عمر: يا ليتني كنت كبش أهلي سمنوني ما بدا لهم، حتى إذا كنت أسمن ما أكون زارهم بعض من يحبون فجعلوا بعضي شواء وبعضي قديداً ثم أكلوني فأخرجوني عذرة ولم أكن بشراً"![2].

فهذه كلّها من مصادر المخالفين، ولو أنهم تدبّروا فيها لعلموا بأن عمر لا يمكن أن يكون شهيدا ولا يمكن أن يكون مؤمنا! لأن هذه ليست من صفات المؤمنين، فالمؤمن لا يسبّ من لا يستحق السبّ، فإن السبّ من الكبائر! والمؤمن لا يجزع عند الموت، فإنه لا يجزع عند الموت إلا القوم

---

[1] تاريخ المدينة ج 3 ص920.

[2] كنز العمال ج 12 ص619.

الكافرين! والمؤمن لا يتمنى أن يكون حيوانا كالكبش وقد كرّمه الله تعالى فجعله إنسانا! والمؤمن لا يتمنى أن يكون نجاسة من النجاسات كالعذرة والغائط!

على أن عمر يعترف على نفسه بأنه قد ارتكب من الذنوب العظام ما يخشى أن لا يغفر الله تعالى له! ولو أنه كان حقا من المبشّرين بالجنة كما يزعم المخالفون لكان مطمئن النفس بأن الله تعالى قد غفر له كل شيء ارتكبه! لكن الأمر لم يكن كذلك البتة، ما يكشف أنه لم يكن مبشّرا بالجنة، ولا مشهودا له بالإيمان، وأنه من أهل جهنم حتما.

ثم إن عمر لا يعتبر شهيدا لأنه لم يُقتل مظلوما ولم يكن هو على الحق، بل قُتل ظالما وكان على الباطل كما هو معلوم.

أما موقف مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليهما) من مقتل عمر، فلم يكن سوى أن طالب بقتل ابنه في اليوم نفسه! فتصبح مصيبة آل عمر مصيبتان!

فإن عبيد الله بن عمر (عليهما اللعنة) قام بقتل الطفلة المسلمة البريئة "لؤلؤة" فاستفزّ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فجاء كي يقتص من عبيد الله لكن هذا الأخير احتمى بابن عفان (عليه اللعنة) فتوعّده أمير المؤمنين بأنه لا ينسى جريمته وسيقتص منه عاجلا أم آجلا، ولذا فإن الخلافة عندما عادت إلى صاحبها الشرعي وهو أمير المؤمنين عليه السلام ؛ فإن عبيد الله بن عمر هرب من المدينة والتحق بمعاوية بن أبي سفيان عليهما لعائن الله!

روى ابن عساكر بسنده عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: "قال علي لعبيد الله بن عمر: ما ذنب بنت أبي لؤلؤة حين قتلتها؟! قال: فكان رأي علي حين استشاره عثمان ورأي الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على قتله"[1].

وروى ابن سعد عن الزهري: "وكان علي بن أبي طالب لما بويع له أراد قتل عبيد الله بن عمر فهرب منه إلى معاوية بن أبي سفيان فلم يزل معه فقتل بصفين"[2].

---

(1) تاريخ دمشق ج 38 ص68.

(2) الطبقات الكبرى ج 5 ص17.

ج 3: لا وجه للمقارنة، فإن شجاعة أبي لؤلؤة لا تساوي شيئا أمام شجاعة سيف الله الغالب علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهما. غير أن جُبن عمر بن الخطاب وخواره لا يساوي حتى بصقة من بصقات الشجاع أبي لؤلؤة رضوان الله تعالى عليه! وكيف يمكننا المقارنة بين الذي لم يثبت في التاريخ أنه قد قتل حتى كافرا واحدا في الغزوات وبين مثل أبي لؤلؤة؟!

ج 4: مات في كاشان ودُفن هناك عليه سحائب الرضوان.

ما هو رأيكم في تصريحات تسخيري التي تجاسر فيها على أبي لؤلؤة رحمه الله؟

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤالي هو : ما هو رايكم في تصريح آية الله محمد علي تسخيري رئيس مجمع التقريب بين المذاهب في طهران لقناة العربية ان إن أبا لؤلؤة رجل مجرم أقيم عليه الحد في المدينة المنورة ودفن فيها ولم تنقل جثته إلى ايران، والقبر الموجود في كاشان، مجرد مكان وهمي ليس له اعتبار ولا يزوره أحد. لكنه أجاب بقوله "انا غير متأكد" عندما سئل عن إمكانية إزالة هذا المزار، مكتفيا بأنه لم يره شخصيا، ويتم حاليا التحقق منه لاقتلاع الفتنة من جذورها، ومشيرا إلى أنه ليس مبنى "فخما أو مهما"

بالدرجة التي يجري الترويج لها، بل مزار سخيف لرجل مجرم قاتل نال جزاءه الذي يستحقه باقامة الحد الاسلامي عليه.

الجواب

إذا صح ما نُسب إلى المذكور فإنه يكون قد ارتكب إثما عظيما بتطاوله على المؤمن البطل المبشّر بالجنة مولانا أبي لؤلؤة فيروز النهاوندي رضوان الله تعالى عليه، وسيكون له غدا موقف صعب عسير أمام سيدة نساء العالمين صلوات الله عليها.

وليس غريبا صدور هذا الفسق من أمثال المذكور من وعاظ السلاطين وعلماء البلاط الذين باعوا دينهم بدنياهم ومالئوا المخالفين والنواصب.

وأما ادعاؤه بأن جثمان أبي لؤلؤة لم يُنقل إلى إيران فيُظهر جهله! فإن أحدا لم يدّعِ ذلك و إنما روى علماؤنا أنه بنفسه قد انتقل إلى كاشان وهو حي بعدما ساعده مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) على ذلك. هذا والقول بأنه قد أقيم عليه الحد في المدينة المنورة مردود، فإن روايات القوم في ذلك مضطربة والأشهر عندهم أنه مات منتحرا، وكذا اتهام المخالفين له بأنه مجوسي والعياذ بالله، فإن الرجل مسلم مؤمن، ويكفي في إثبات ذلك أنه إلى حين ما طعن اللعين عمر كان في المسجد النبوي الشريف، وتذكر بعض مصادرهم أنه قد كمن خلفه في صفوف المصلين، فهلاّ فسّر لنا المخالفون كيف أن رجلا مجوسيا كافرا يسمح المسلمون بدخوله في المسجد وكيف كان سابقا يدخل فيه ويخرج منه؟! هذا وهناك أكثر من دليل محكم ينفي تهمة المخالفين له وقد فصّلنا ذلك في إحدى أجوبتنا السابقة، فراجع .

وأما زعمه أن مبنى حرمه الشريف ليس فخما أو مهما فيناقضه الواقع ، فإنّا قد تشرفنا بزيارته ووجدناه صرحا شامخا يؤمه العلماء والفضلاء دوما، حتى أنك تجد فيه قبور عدد من كبار العلماء الذين

أوصوا أن يُدفنوا إلى جوار هذا المؤمن الجليل رضوان الله تعالى عليه، وذلك يكشف عن أهمية تلك البقعة الشريفة وعظمة مشرّفها سلام الله عليه.

وأما تلويحه بإمكان إزالة هذا المزار الشريف فدونه شلّ يده إن شاء الله تعالى! وقد اجتهد غيره سابقا في ذلك فلم يتمكن رغم مكره من أن يفصل حجرا عن حجر، فإن الله تعالى قد حفظ هذا الحرم المبارك شاهدا على عظمة المنتقم للزهراء أرواحنا فداها، ومازالت المرجعية الدينية والمؤمنون سيما أهل كاشان الأوفياء يحوطونه بالرعاية والخدمة ولن يرضى أحد منهم بأن تمتد أي يد خبيثة لتنال منه.

نسأل الله تعالى أن يثبتنا على صراطه المستقيم وأن يُبعدنا عن الاغترار بالدنيا وأهلها. والسلام.

السادس من محرم الحرام لسنة 1428 من الهجرة النبوية الشريفة.

ما هو الدليل على أن أبا لؤلؤة وصل إلى إيران ودُفن فيها؟

السلام عليكم

حينما تكون المسألة تاريخية ، تحتاج إلى زمن طويل للإجابة ، ولكن مع الأسف بدل أن نقوم بالرد على الوهابية والنواصب ،صار يجب علينا أن نرد على النواصب المتلبسين بالتشيع ، مع الاسف............

س: هل هناك دليل على إن أبو لؤلؤة رضي الله عنه واسكنه في الفردوس ، هل هناك دليل على موته في بلاد فارس؟

مالك

الجواب

نعم قد قامت الأدلة عندنا على أنه (رضوان الله تعالى عليه) قد نجا من ملاحقة العمريّين ووصل إلى كاشان بكرامة من أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) حيث عاش هناك إلى أن مات فدُفن فيها، ومزاره هناك معروف مشهور عند الشيعة خلفهم عن سلفهم، وهذه الشهرة هي بحد ذاتها دليل حي.

أما الأدلة التأريخية فمنها ما رواه المرندي في المجمع في مجريات قتل أبي لؤلؤة لعمر لعنه الله: "ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام أعطاه كتاباً وقال له: خذ هذا واخرج خارج المدينة واقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات تذهب إلى

حيث تشاء وتصل إليه، ففعل أبو لؤلؤة ما أمره أمير المؤمنين عليه السلام ووصل إلى بلد يُقال له كاشان"[1].

ومنها ما رواه عماد الدين الطبري في الكامل: "وفرّ وذهب إلى بيت علي عليه السلام وكان عليه السلام جالسا على دكة بيته، فقام وجلس إلى دكة أخرى، فجاء القوم يستخبرون منه فحلف أنه ما مرّ بي أحد مذ كنت هنا. ثم إنه أركب أبا لؤلؤة فرسه وقال له: انزل في البلد الذي توصلك إليه هذه الفرس"[2].

وهاتان الروايتان وأشباهما مؤيّدة ببعض روايات قدماء المؤرخين من أن أبا لؤلؤة (رضوان الله تعالى عليه) قد استطاع الهرب فور قتله لعمر لعنه الله، كالتي رواها ابن أعثم الكوفي في الفتوح : "إن أبا لؤلؤة جرح عمر ثلاث جراحات، جراحتيْن في سرّته وجراحة فوق سرّته، ثم شق الصفوف وخرج هاربا"[3].

---

[1] مجمع النورين للمرندي ص222.

[2] كامل البهائي لعماد الدين الطبري ص383.

[3] الفتوح لابن أعثم الكوفي ج 2 ص88.

كما أنها مؤيّدة بسكوت روايات المخالفين عما جرى على أبي لؤلؤة بعد روايتهم المكذوبة بأنه انتحر أو أنهم قتلوه، إذ لم يذكروا ماذا حلّ به بعد ذلك، وكيف جُهِّز وأين دُفن، وهو ما يقوي ما رواه أصحابنا، مضافا إلى أن اضطرابهم في كيفية موت أبي لؤلؤة في المدينة كافٍ لطرح ما رووه وتثبيت ما رويناه، فإن بعض رواياتهم تنص على أنه انتحر، وبعضها الآخر على أن عبيد الله بن عمر قد قتله، وفي ثالثة أن عبد الله بن عوف قتله، وفي رابعة أن رجلا من بني تميم قتله، إلى غير ذلك من أقوالهم التي تبعث على الشكّ والريبة في صدقيتها.

والحاصل أن وصول أبي لؤلؤة النهاوندي (رضوان الله تعالى عليه) إلى بلاد فارس ومدفنه في كاشان مما لا يمكن إلا الاطمئنان إليه.

وفقنا الله و إياكم للفوز برضوانه كما فاز به أبو لؤلؤة عليه الرحمة. والسلام.

العاشر من ربيع الآخر لسنة 1429 من الهجرة النبوية الشريفة.

هل التاسع من ربيع الأول يوم معتمد على هلاك الطاغية عمر؟

السلام عليكم شيخنا الفاضل

الله يحفظك ويكثر من امثالك بحق محمد و آله

سؤالنا لكم ونتمنى منكم ان تجيبونا عليه بالتفصيل :

هل صحيح أن هنالك اختلاف بين العلماء في تاريخ هلاك عمر لعنة الله عليه ؟

ومرادي بالعلماء علماء الشيعة انفسهم مع بعضهم البعض، وكذلك مع علماء البكرية؟

واذا كان هناك اختلاف فكيف اعتمدتم 9 ربيع الاول انه هو اليوم المعتمد في هلاكه ؟ فما هو الدليل وما هي المرجحات؟

ابو محمد

الجواب

ما اتفق عليه علماء الطائفة المنصورة هو أنّ عمر لعنه الله قد هلك في التاسع من ربيع الأول

قد نصح الشيخ الحبيب في واحدة من حلقات البث المباشر بمراجعة كتاب (فصل الخطاب في تاريخ قتل بن الخطاب) لأبي الحسين الخوئيني وهناك قد اثبت بأنّ التاسع من ربيع الاول هو يوم هلاك عمر لعنه الله وفند كل ما يوجه من إشكالات على ذلك القول.

وقد ذكر الشيخ الحبيب أنّ أهل الخلاف قد ابتدعوا ليوم هلاك عمر لعنه الله تاريخا مغايرا للمشهور عند الشيعة وذلك في محاولة منهم لحرمان الشيعة من الاحتفال بذلك اليوم وفق ما ورد في رواياتهم.

كما ذكر الشيخ أنّ رواية احمد بن إسحاق القمي هي العمدة في الاستدلال على كون التاسع من ربيع الأول عيد فرحة الزهراء هو يوم هلاك عمر لعنه الله غير أنها ليست الوحيدة.

وفقكم الله لمراضيه

مكتب الشيخ الحبيب في لندن

3 جمادى الاولى 1433 هـ

ما صحة الرواية التي تذكر تعجب إبليس من عذاب عمر بن الخطاب لعنهما الله؟

السلام عليكم فضيلة الشيخ الحبيب ورحمة الله وبركاته

سمعت رواية بخصوص عمر ين الخطاب ولكنّي لا اعرف مدى صحتها , مضمون الرواية انه في يوم القيامة, يرى ابليس رجلا يعذب عذابا شديدا فيقول ابليس للرجل ويحك من انت ؟ ولمِ تعذب هذا العذاب ؟ اناعصيت الله جل وعلى ولمِ اعذب بمثل عذابك . فيقول له الرجل انا عمر بن الخطاب. ما صحة هذه الروايه فضيلتكم و ما هي مصادرها؟ نسألكم الدعاء شيخنا اثابكم الله وحفظكم

احمد

الجواب

روى العياشي (رضوان الله عليه) في تفسيره عن الإمام الصادق عليه السلام: "إذا كان يوم القيامة يؤتى بإبليس في سبعين غلا وسبعين كبلا، فينظر أبو بكر إلى عمر في عشرين ومائة كبل وعشرين ومائة غل! فينظر إبليس فيقول: من هذا الذي أضعفه الله العذاب وأنا أغويت هذا الخلق جميعا؟ فيُقال: هذا عمر! فيقول: بما حُدِّدَ له هذا العذاب؟ فيقال: ببغيه على علي عليه السلام "[1].

روى سُليم بن قيس (رضوان الله عليه) عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه: "إذا كان يوم القيامة يؤتى بإبليس مزموما بزمام من نار، ويؤتى بعمر مزموما بزمامَيْن من نار، فينطلق إليه إبليس فيصرخ ويقول: ثكلتك

(1) تفسير العياشي: ج 2 ص224.

أمك! من أنت؟ أنا الذي فتنت الأولين والآخرين وأنا مزموم بزمام واحد وأنت مزموم بزمامين! فيقول: أنا الذي أمرتُ فأُطِعْتُ، وأمر الله فعُصِيَ"[1].

روى المفيد (رضوان الله عليه) عن الإمام الصادق عن أمير المؤمنين عليه السلام: "خرجت ذات يوم إلى ظهر الكوفة وبين يدي قنبر، فإذا إبليس قد أقبل، فقلت: بئس الشيخ أنت! فقال إبليس لعنه الله: ولِمَ تقول هذا يا أمير المؤمنين؟ فوالله لأحدثنك بحديث عني عن الله عز وجل ما بيننا ثالث. إنه لما هبطت بخطيئتي إلى السماء الرابعة ناديت: يا إلهي وسيدي، ما أحسبك خلقت خلقا هو أشقى مني. فأوحى الله تعالى إلي: بلى، قد خلقت من هو أشقى منك، فانطلق إلى مالك يريكه. فانطلقت إلى مالك فقلت: السلام يقرأ عليك السلام ويقول: أرني من هو أشقى مني. فانطلق بي مالك إلى النار، فرفع الطبق الأعلى فخرجت نار سوداء ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكا. فقال لها: اهدئي فهدأت. ثم انطلق بي إلى الطبق الثاني فخرجت نار هي أشد من تلك سوادا وأشد حمى. فقال لها:

(1) كتاب سليم بن قيس الهلالي: ص164.

اخمدي. فخمدت، إلى أن انطلق بي إلى السابع ، وكل نار تخرج من طبق هي أشد من الأولى. فخرجت نار ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكا وجميع ما خلقه الله عز وجل. فوضعت يدي على عيني وقلت: مرها يا مالك تخمد و إلا خمدت. فقال: إنك لن تخمد إلى الوقت المعلوم. فأمرها فخمدت. فرأيت رجلين في أعناقهما سلاسل النيران معلقين بهما إلى فوق، وعلى رؤوسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها. فقلت: يا مالك، من هذان؟ فقال: أو ما قرأت على ساق العرش - وكنت قبل قرأته، قبل أن يخلق الدنيا بألفي عام - (لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته ونصرته بعلي). فقال: هذان عدوا أولئك وظالماهم".[1]

روى الشيخ حسن بن سليمان الحلي عن حذيفة (رضوان الله عليه) في حديث عيد فرحة الزهراء عليها السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله تعالى في حديث قدسي يتوعّد فيه عمر بن الخطاب لعنه الله: "ولأصلينّه وأصحابه قعرا يُشرف عليه إبليس فيلعنه"[2].

---

(1) الاختصاص للمفيد: ص108 واللفظ عن البحار: ج 8 ص315.

(2) المحتضر لحسن بن سليمان الحلي: ص51.

وفقكم الله لمراضيه

مكتب الشيخ الحبيب في لندن

20 محرم 1433 هـ

هل هناك دليل يدل على أن نزع السواد يكون في التاسع من ربيع الأول؟

السلام عليكم..

هل من أدلة وروايات على أن الأئمة عليهم السلام قاموا بلبس السواد و إعلان الحداد طوال شهري محرم وصفر؟

أحمد

الجواب

ورد في النص أن يوم التاسع من ربيع هو يوم نزع السواد وهذا كاشف عن أن لبس السواد يكون في اليوم الأول من شهر محرم إلى اليوم التاسع من ربيع الأول، ومما جاء في الرواية هو:

"... قال الأمير عليه السلام: هو والله اليوم الذي أقر الله به عين آل الرسول، وإني لأعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسما، قال حذيفة: قلت: يا أمير المؤمنين! أحب أن تسمعني أسماء هذا اليوم، وكان يوم التاسع من شهر ربيع الأول، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا يوم الاستراحة، ويوم تنفيس الكربة، ويوم الغدير الثاني، ويوم تحطيط الأوزار، ويوم الخيرة، ويوم

رفع القلم، ويوم الهدو، ويوم العافية، ويوم البركة، ويوم الثارات، ويوم عيد الله الأكبر، ويوم يستجاب فيه الدعاء، يوم الموقف الأعظم، ويوم التوافي، ويوم الشرط، ويوم نزع السواد، ويوم ندامة الظالم، ويوم التصفح ، ويوم فرح الشيعة، ويوم التوبة، ويوم الإنابة، ويوم الزكاة العظمى، ويوم الفطر الثاني، ويوم سيل النغاب، ويوم تجرع الريق، ويوم الرضا، ويوم عيد أهل البيت، ويوم ظفرت به بنو إسرائيل، ويوم يقبل الله أعمال الشيعة، ويوم تقديم الصدقة، ويوم الزيارة، ويوم قتل المنافق، ويوم الوقت المعلوم، ويوم سرور أهل البيت، ويوم الشاهد، ويوم المشهود، ويوم يعض الظالم على يديه، ويوم القهر على العدو، ويوم هدم الضلالة، ويوم التنبيه، ويوم التصريد، ويوم الشهادة، ويوم التجاوز عن المؤمنين، ويوم الزهرة، ويوم العذوبة، ويوم المستطاب به، ويوم ذهاب سلطان المنافق، ويوم التسديد، ويوم يستريح فيه المؤمن، ويوم المباهلة، ويوم المفاخرة، ويوم قبول الأعمال، ويوم التبجيل، ويوم إذاعة السر، ويوم نصر المظلوم، ويوم الزيارة، ويوم التودد، ويوم التحبب، ويوم الوصول، ويوم التزكية، ويوم كشف البدع ، ويوم الزهد في الكبائر، ويوم التزاور، ويوم الموعظة، ويوم العبادة، ويوم الاستسلام...".

شكرا لحسن التواصل.

مكتب الشيخ الحبيب في لندن

ليلة 10 ربيع الأول 1436 هجرية

هل قُتل عمر بن الخطاب لعنه الله في بيته أم في المسجد؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اين قتل ابو لؤلؤة النهاوندي سلام الله عليه عمر لعنه الله

هل حقا كما تدعي النواصب في المسجد

أم أنه قتلة في إحدى الطرق كما يقول الشيخ جواد الابراهيمي

الجواب

اختلفت الروايات التاريخية في هذا الشأن، منها ما يقول بأنه قتل بينما كان يهم بالصلاة - وذلك يلازمه أن يكون واقفا المحراب - ومنها ما ذكر أنه في الطريق إلى الصلاة، ومنها ما ذكر أنه هنالك طريق خاص له قد شقه إلى المسجد النبوي الشريف من بيته، ومنها ما يقول أنه حينما كان يتحضر إلى الصلاة.

والمضحك في الأمر أن المخالفون يريدون تصوير عمر شهيدا للمحراب كما قتل الإمام علي عليه السلام أثناء الصلاة على يد الخارجي ابن ملجم لعنه الله، ولا يخفى الفارق بين الرجلين، فعلي عليه السلام إمام المتقين ولم يخالف رسول الله صلى الله عليه وآله طرفة عين، ولم يبتدع في الدين، أما عمر فعلى فرض أنه قتل وهو يصلي، فأي صلاة كان يصليها حتى نسميه شهيد المحراب أو

شهيد الدين؟، فإن صلاته كانت بدعية كصلاة المجوس التي فيها التكفير (التكتف)، فلاحظ.

وفقكم الله لمراضيه.

مكتب الشيخ الحبيب في أرض فدك الصغرى

7 شوال 1440 هجرية

هل يمكن الاعتماد على رواية من كتب الغلاة للاحتفال بذكرى هلاك عمر لعنه الله؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ذكر الشيخ في جوابٍ سابق: أنّ رواية احمد بن إسحاق القمي هي العمدة في الاستدلال على كون التاسع من ربيع الأول عيد فرحة الزهراء هو يوم هلاك عمر لعنه الله غير أنها ليست الوحيدة.

1. بما انها ليست الوحيدة حبذا لو يتحفنا الشيخ بالروايات الاخرى مع اسانيدها سواء كانت ضعيفة او معتبرة

2. هل وردت هذه الروايات في مصادر الإمامية المعتبرة؟

3. هل نبه أحدهم الشيخ على أن السند الذي ينتهي إلى احمد بن اسحاق القمي ينقله الشاب الثقة (عند النصيرية) ابي سعيد القاسم بن ميمون الطبراني 426هـ في كتابه (مجموع الأعياد)

4. هل يمكن الإعتماد على رواية في كتب الغلاة، والأخذ بها واعتمادها؟ وارجو ان لا تحيلوني الى سيرة المتشرعة، وفتوى الفقهاء باستحباب الغسل، ورجاء المطلوبية فهذا ليس محل البحث، وليكن الجواب في صدد الروايات الواردة في شأن التعيُد في يوم التاسع من ربيع :

1. سند الرواية حيث: مصدرها كتاب لمغالٍ نصيري كذاب صاحب مقالة ملعونة

2. في سندها مجاهيل لا يعرف حالهم

3. هل توجد روايات اخرى غير التي في كتب الغلاة وما سندها؟

وارجوا ملاحظة كتاب : أدلة التعييد في التاسع من ربيع للعُريبي فقد جمع فيه الإشكالات بشكلٍ واضح .

ارجو الجواب من الشيخ ، وفقكم الله لمراضيه وصل الله على محمدٍ وآله.

الجواب

بمراجعة الشيخ ،

ج 1: هن اللاتي أحصيت في التحقيقات الأخيرة، ومنها (أدلة التعييد) الذي تفضلتم بالإشارة إليه إذ فيه: «وبهذا يكون قد وصل إلينا أربع روايات حول عيد التاسع من ربيع الأول، لا رواية واحدة، كما كان يُظن منذ ما قبل عصر العلامة المجلسي (ت 1111 هـ)، وإلى يومنا هذا. فقد كان يُعتقد، خطأ، بأنه لم يصلنا سوى رواية واحدة حول التاسع من ربيع الأول، هي رواية حذيفة بن اليمان (ت 36 هـ) التي رواها القمي عن الإمام الهادي عليه السلام، والتي تم قبولها والعمل بها، كونها محفوفة بالقرائن التي تستدعي قبولها واعتبارها، كما ذهب إلى ذلك (على سبيل

المثال) المرجع الديني المعاصر السيد صادق الشيرازي (راجع كتابه الغدير الثاني وأعمال عيد الغدير) .. فالحقيقة هي أنه قد وصلنا (4) روايات، لا رواية واحدة، كما كان يُعتقد».

ج 2: رواشحهن في مصادرنا لا ريب، بدلالة قول السيد ابن طاووس: «ووجدنا في ما تصفحنا من الكتب عدة روايات موافقة لها فاعتمدنا عليها» (البحار ج 95 ص355). وهذا القدر يكفي.

ج 3: نعم، وليس بضار بعد البناء على الانجبار. على أن من أسناد الرواية ما ليس عنه ولا عن طريقه، فلاحظ ما في (المحتضر ص44) وما في هامشه تجد طرقا غير خلية من الاعتبار؛ كطريق شيخ النجاشي شيخ مشايخنا الرجاليين؛ الثقة محمد بن علي بن شاذان القزويني، ومسلك هؤلاء في الحديث معروف بالتشدد، فلا وجه لما قاله صاحب (أدلة التعييد ص39) من «اختصاص الناقلين لها بفئة من العلماء موصوفين بالتساهل عند أهل الحديث و إن كانوا معروفين ومحل اعتماد جماعة».

ج 4: ليس لكتب الغلاة ولا لكتب النواصب اعتبار من حيث الأصل إلا لما كان منها محفوفا بقرائن الصدق وأمارات الاعتبار، وهذا

الخبر منها. ودعوى اقتصار مصدر الخبر على كتب الغلاة واختصاص سنده بمجاهيل؛ دعوى باطلة لما مرَّ.

وفقكم الله لمراضيه.

مكتب الشيخ الحبيب في أرض فدك الصغرى

20 ربيع الآخر 1444 هجرية

الشيخ الحبيب يرد على معمم العالم الرابع المدعو حسن الصفار حول فرحة الزهراء عليها السلام

نشر مكتب الشيخ الحبيب على موقع التواصل الاجتماعي تويتر يوم الأمس الثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع الأول لسنة 1440 هـ تغريدات لسماحته يرد فيها على المدعو حسن الصفار، والمعروف بين أوساط الرافضة بسامري القطيف، حول فرحة الزهراء عليها السلام.

وكان المدعو حسن الصفار قد تهجم على المحتفلين بفرحة الزهراء عليها السلام بمناسبة هلاك الطاغية الثاني عمر بن الخطاب لعنه الله.

- الشيخ : سامري القطيف كان عنزا فاستتيس! يسعى لإرجاع الناس إلى الجاهلية الثانية.

يقول: وهل تفرح الزهراء بتمزيق أمة أبيها؟ ولكأني بها روحي فداها تجيبه بما روي عنها حين عددت جرائم هذه "الأمة" عليها فقالت: أمة نقضت عهد الله وعهد أبي رسول الله... وقد تبرأ الله ورسوله منهم، وتبرأت منهم.

• الشيخ الحبيب: إن هذه "الأمة" التي يتباكى على تمزيقها هذا السامري هي التي نقضت العهد وغدرت بالمصطفى وآله حتى برئ الله وبرئوا منها. ما هي بـ "أمة أبيها" إذن! وكيف تكون وهو صلى الله عليه وآله يقول: جماعة أمتي من كانوا على الحق ولو كانوا عشرة!

• الشيخ الحبيب: ألا يخجل هذا السامري وأضرابه من التلاعب بالألفاظ؟! كيف تكون الدعوة للبراءة ممن برئ منهم الله ورسوله وبضعته تمزيقا للأمة؟! إن هؤلاء أصلا خارج الأمة! إنهم رموز الغدر بالمصطفى وبضعته الطاهرة، ولئن اتخذهم "الطرف الآخر" رموزا فالإثم والعار عليه لا علينا!

• الشيخ : هؤلاء "الرموز" الذين يحامي عنهم السامري ويعيب على الشرفاء شتمهم خوفا من أن تتمزق الأمة؛ هم الذين مزقوها بالأصل!

كانت الأمة مجتمعة فتمزقت أول ما تمزقت على يد الفاجر عمر في رزية الخميس! حين شتم المصطفى وخالف أمره فأحدث الفرقة والانقسام بين أصحابه حتى اشتد النزاع بينهم!

- الشيخ : وهذا الإمام علي عليه السلام يكشف بوضوح في خطبته في ذي قار أن هدف أبي بكر وعمر ومن تبعهما كطلحة والزبير إنما كان تمزيق الأمة وتفريقها عن ولايته.

قال: وثبا على دأب الماضين قبلهما ليذهبا بحقي ويفرقا جماعة المسلمين عني. "ثم دعا عليهما" أي لعنهما، وهكذا الرافضة الأبرار يفعلون.

- الشيخ الحبيب: ولقد ضرب التاريخ مثلا لسامري القطيف طلحة والزبير؛ فإنهما كانا يعيبان على أمير المؤمنين ما يعيبه السامري على الرافضة الأبرار من أهل العالم الأول.

كانا يقولان: "أتتخذ اللعن لنا دينا"؟!

وكان من جوابه عليه السلام : "أما هربكما من لعني ودعائي فإن لكل موقف عملا.." إلخ

- الشيخ : سامري القطيف يغالط نفسه من حيث لا يشعر، فإن للناس أن يلوموه على تمزيقه للأمة! فإن قال: وكيف؟ قالوا: لأنك تهاجم المحتفلين بـفرحة الزهراء وهم من الأمة! فإن قال: إنما أهاجمهم لأنهم مزقوا الأمة. قالوا: وكذلك هؤلاء؛ إنما يهاجمون أبا بكر وعمر وعائشة لأنهم أساس تمزيق الأمة!

- الشيخ لسامري القطيف: ألا بلعت لسانك إذن عن المحتفلين بـ فرحة الزهراء حرصا على الأمة من التمزق!

إن كنت مستتيسا فاستتيس على غير أهل العالم الأول، فإن الواقع قد أثبت أنهم كالجبل أقوى من كل ريح عاتية. أفتراهم يمكن أن يضعفوا لما أخرجته من ريح وأنت الذي تعرفك القطيف بما تعرفك به!



يحتفل المؤمنون الرافضة في التاسع من شهر ربيع الأول من كل عام بفرحة الزهراء عليها السلام بهلاك عدوها الطاغية الثاني عمر بن الخطاب زاد الله في عذابه.

ولما للمناسبة من أهمية فقد وصلتنا العديد من الأسئلة والاستفسارات والشبهات على مدى سنوات عبر موقع القطرة، قمنا بتضمينها في هذا الكتيب لتعميم الفائدة.

